طهران تهدد بحزام أمني من هرمز للبحر الأحمر

وكتب قاآني في رسالة «إن التحرك الذي قام به اليمن البطل في الوقت المناسب وبكل اقتدار يدل على حكمة جبهة المقاومة، وإذا اقتضت الضرورة فإن أطرافاً أخرى ستنضم أيضاً».

وأضاف «من مضيق هرمز إلى باب المندب، ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر، سيقام حزام أمني جديد للمقاومة»، موضحاً أن الأعمال العدائية التي تقوم بها إسرائيل وأميركا في هذه المنطقة ستستدعي رد فعل من جبهة المقاومة الموحدة.

وأضاف قائد «فيلق القدس» إن «المقاتلين العابرين للحدود يسيطرون على الممرات الاستراتيجية التي

تعبرون منها؛ فإذا واصلتم اعتداءاتكم فسوف يطبقون الخناق عليكم».

وكانت طهران قد أعلنت يوم أمس وقف عملياتها العسكرية ضد إسرائيل بعد توجيه «رد مؤلم» على خلفية الاعتداءات الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت وجنوب لبنان، محذّرة في الوقت نفسه من أن استمرار الاعتداءات والأعمال العدوانية سيقابَل بإجراءات «أشد وأقسى وأكثر حسماً» من السابق.

وقالت القيادة المركزية لمقر خاتم الأنبياء الايرانية، في بيان، إنه «في أعقاب الاعتداءات والأعمال العدوانية التي نفّذها الكيان الصهيوني في جنوب لبنان ومنطقة الضاحية، بدعم من الولايات المتحدة، قامت القوات المسلحة القوية التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، في إطار دعم الشعب اللبناني المظلوم، بتوجيه رد مؤلم لهذا الكيان»، معتبرةً أنه «ردٌّ كان ينبغي للكيان الصهيوني وحلفائه أن يستخلصوا منه العِبر والدروس».

هذا ركزت وسائلُ إعلام صهيونية على اعلان صنعاء بَدْءَ تنفيذ قرار حظر الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر وإغلاق مضيق باب المندب أمام السفن المرتبطة بـ"إسرائيل"، بالتزامن مع إطلاق صواريخ باتّجاه الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست أن المتحدث العسكري اليمني، يحيى سريع، أعلن دخول قرار حظر الملاحة الإسرائيلية حيّز التنفيذ، مؤكّـدًا أن أيَّ هدفٍ إسرائيلي سيكون عُرضةً للاستهداف، مع التشديد على أن أي تصعيد سيُقابل بتصعيد مماثل.

وأضافت أن الإعلان تزامن مع تبنّي صنعاء هجمات صاروخية استهدفت مواقع داخل "إسرائيل"، حَيثُ أوضح سريع أن العمليات تأتي في إطار ما وصفه بـ"وحدة الساحات" وردًّا على التطورات في لبنان وإيران وغزة.

وجزمت الصحيفة إلى أن صفارات الإنذار دوّت في مناطق واسعة من وسط "إسرائيل" عقب إطلاق صاروخ من اليمن، قبل أن تتبعها موجات إنذار إضافية مع استمرار الهجمات الصاروخية، ما دفع السكان إلى التوجّه نحو الملاجئ في عدة مناطق.

ولفتت إلى أن التطورات الأخيرة تعكس اتساع نطاق المواجهة الإقليمية، معتبرة أن انخراط صنعاء في الهجمات الأخيرة يضيف تحديًا جديدًا أمام المؤسّسة الأمنية الإسرائيلية في ظل تعدد الجبهات المفتوحة.